

الرزوقي: السياسة أبعدت الكاراتيه عن أولمبياد باريس



دبي: مسعد عبد الوهاب

كشف اللواء «م» ناصر عبد الرزاق الرزوقي، رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي للكاراتيه، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه، أسرار استبعاد رياضة الكاراتيه عن برنامج مسابقات أولمبياد باريس 2024 المقبل، بتأكيد، في حديث لـ«الخليج الرياضي»، أن التدخلات من بعض الشخصيات ذات الصلة والنفوذ على الصعيد السياسي كانت السبب المباشر في إبعاد رياضة الكاراتيه عن دخول برنامج مسابقات دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس 2024، بعدما حددت اللجنة الأولمبية للبلد المضيف في بيان رسمي عدد الرياضات الإضافية لألعاب باريس 2024، وهي 4 رياضات وليست 5، كما كان في أولمبياد طوكيو 2020، وهي: رقص البريك دانس، التسلق، التزلج، وركوب الأمواج، حيث تم اختيارها مسبقاً في فبراير/ شباط 2019 من قبل باريس.

وأعرب الرزوقي عن أسفه لذلك، مبدياً تحفظه على أساليب أو ممارسات غير نظيفة في الرياضة برمتها، مؤكداً أن جهود الاتحاد الدولي للكاراتيه مستمرة على خط إدراج اللعبة في النسخ التالية من الأولمبياد، علماً بأن إدراج لعبة

الكاراتيه للمرة الأولى في تاريخ دورة الألعاب الأولمبية، تم في دورة ألعاب طوكيو 2020

وتحدث عن كواليس الاستبعاد بقوله: «وفق النظام الموضوع من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، فإن الدولة المستضيفة لها حق إضافة أو استبعاد بعض الألعاب، والبعض يفكر في أن القضية رياضة، لكنها ليست كذلك في بعض الأوقات، فهناك أيضاً أمور سياسية تتدخل في هذا الشأن، والكاراتيه تحارب في الأولمبياد، وأنا ضمن لجنة خاصة مشكلة من الاتحاد الدولي تخوض معركة وجود الكاراتيه في الأولمبياد، وفي باريس لن يكون للعبة وجود فقد حسم الأمر كما «أشرت، ونأمل أن يكون الوضع أفضل في دورة أمريكا

وتابع: قمنا في الاتحاد الدولي بإحضار لجنة متخصصة من خارج الاتحاد، «لجنة تقصي أوضاع لعبة الكاراتيه»، وقامت بدراسة أثبتت من خلالها الشعبية الهائلة لرياضة الكاراتيه حول العالم، والتقارير وضعت أمام اللجنة الأولمبية الدولية، وكانت الأرقام صادمة ومهولة، ومنها على سبيل المثال أنه يوجد 7 ملايين لاعب كاراتيه في إندونيسيا وحدها، والكاراتيه هي الرقم الثاني على مستوى العالم بعد كرة القدم، وهذه حقيقة ربما لا يعرفها الكثيرون

وفي رده على سؤال حول ما إذا كان الاستبعاد تم على خلفية مدى ما حققته اللعبة في دورة طوكيو، قال الرزوقي: الكاراتيه كانت من ضمن الألعاب الأفضل وجوداً في دورة طوكيو، واستبعادها من دورة باريس لا علاقة له بمدى نجاحها، فمثلاً هناك ألعاب ستدخل البرنامج تدعمها شخصيات نافذة رغم أنها لا تقارن بالكاراتيه، الأشهر والأكثر شعبية وجدوى بدنية وفنية، الموضوع ليس قضية رياضة فإذا لم تخلق «لوبي» قوي يتحكم في التصويت فأنت خارج اللعبة، وهذا ما نجحنا فيه على مستوى غرب آسيا، رغم أننا رقم بسيط كعدد دول، لكنه فرض نفسه على بقية أقاليم القارة بعد تمكننا من عمل كتل قوي، فالعلاقات هي التي تحكم عملية الانتخابات والتصويت في الاتحادات على مستوى كل الألعاب

يذكر أن اللجنة الأولمبية الفرنسية كانت أعلنت بشكل رسمي استبعاد لعبة الكاراتيه من برنامج الألعاب الأولمبية في الدورة المقبلة التي ستقام في أولمبياد باريس 2024، فيما أكدت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية «باريس 2024» في بيان صحفي، أن غياب لعبة الكاراتيه في برنامج أولمبياد باريس المقبل، بسبب أن برنامج ألعاب باريس 2024 نهائي ولا يمكن تغييره، وتم تحديد ذلك وهو معروف للجميع، مع الالتزام الصارم بالقواعد التي أصدرتها اللجنة الأولمبية الدولية